

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية الأدب والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغات الموسومة بـ:

التطبيقات اللغوية ودورها في تحسين مستوى اللغة العربية

في المرحلة الابتدائية

اشراف: د/ بوطيبة جلول

اعداد: بن علة زهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة مستغانم	د/ حسين بن عائشة
مناقشا	جامعة مستغانم	د/ غول شهرزاد
مناقشا	جامعة مستغانم	د/ حفار عز الدين
مشرفا ومقررا	جامعة مستغانم	د/ بوطيبة جلول

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر والعرفان اخصه بعد الله إلى والدتي ووالدي رحمة الله عليه وعائلي الكريمة التي كانت ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونعوذ بالله من شر أنفسنا وسيئات أعمالنا نحمده حمدا كثيرا مبارك فيه عدد خلقه ورضا نفسه وداد كلماته وزينة الله وخير خلق الله محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأزكي التسليم الحمد لله الذي أوصلني إلى هذا اليوم وجعل المسببات لهذا النجاح والشكر له وحده بان وهبنا العقل وفضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام دائما السند الأول لي.

كما لا يفوتني شكر من وضعهم الله جل جلاله لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع بدئا من المشرف الذي كان له الفضل في اقتراح هذا العنوان ورعايته للموضوع بالنصائح القيمة والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقى به وزميلتي باشا خديجة وأختي العزيزة رابحة اللتان كانتا سنداً لي في بحثي هذا. كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي وإلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وأنا على عتبة التخرج أتمنى ان يكون هذا البحث في المستوى وبذلك اهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الرحمان وبوالالدين إحساناً التي تعبت من اجلي وكانت منبع الحنان أُمي الحبيبة هنية أطال الله في عمرك وجعلك ضوءاً ينير دربي الى الذي لولاه لما وصلت الى هذه المراتب بعد فضل الله أبي احمد رحمه الله.

إلى إخوتي حفيظة وتركية وفتيحة عسى ان يوفقهما الله في حياتهم الزوجية ويطيل أعمارهم وأيضا أخي إسماعيل و عبد القادر أطال الله في عمرهما.

والى صديقاتي بلقيس منصورية وإيمان و حجوجة ورتيبة وأختها شمسية وصورية ونزهة و أختها زهرة وفقهم الله.

والى كل قلب مؤمن يحب ربنا ويحب رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

اللهم اجمعني بهؤلاء في جنة الفردوس اللهم آمين.

إلى كل من سقط اسمه سهوا لا قصدا.

المقدمة

بسم الله الذي خلق الإنسان علمه البيان ووهبه الحكمة وكرمه على سائر المخلوقات ونصلي ونسلم على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد.

إن موضوع التطبيقات من أهم المواضيع التي اهتم بها العديد من الباحثين في العصر الحديث وقد استخدم مصطلح التطبيقات في المجال التعليمي للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات والذي يهدف إلى من خلاله الوصول إلى القدرة على التحكم في اللغة وهذا ما تسعى إليه التطبيقات اللغوية.

للتطبيقات اللغوية دور مهم في إعطاء ميدان التربية والتعليم بمختلف المجالات والنظريات إذ استطاعت التأثير في العملية التعليمية كما لها دور كبير في تعليم اللغة لذا اهتم الفكر اللساني بقضايا التدريس اللغوي من حيث طبيعتها وعلاقتها بالمعلمين إذ اقتضت طبيعة البحث طرح الإشكالية التالية هل تساهم التطبيقات اللغوية في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم ؟ وهل التطبيقات اللغوية وحدها تساعد في تحسين مستوى اللغة العربية ؟ وما هي أهم الوسائل التي تستعمل لتحسين مستوى اللغة وبناء على هذه الإشكالية وانطلاقا من مقتضيات الموضوع اتبعنا المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لوصف هذه الظاهرة وتبعنا لذلك قسمت البحث إلى مدخل عرضنا فيه أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث واتخذت فصلين .

الفصل الأول خصصته للغة العربية والغرض من تدريسها.

وفي الفصل الثاني عنوانته بالتطبيقات اللغوية ودورها في تحسين مستوى اللغة العربية.

أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى موضوع التعلم والوسائل المساعدة والمستعملة أثناء عملية التعلم فكان بمثابة مفتاحا للجانب التطبيقي، فاشتمل على مبحثين الأول درسنا فيه الوسائل الممكنة والمساعدة على تنمية الحصيلة اللغوية وتطويرها وإثراء الرصيد اللغوي وخاصة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية أما المبحث الثاني فتضمن بعض التطبيقات التي تثرى الرصيد اللغوي للتلاميذ.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدتها في بحثي هذا أذكر:

_ التطبيقات اللغوية: من تأليف الدكتور علي طاهر الفاسي.

_ محمد مدور: الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي

_ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني المدرسي اللغة العربية

_ راوي صلاح: فقه اللغة وطرق نموها القاهرة _ ناصف مصطفى عبد العزيز: الألعاب اللغوية في تعليم

اللغات الأجنبية.

وغيرها من المراجع الأخرى التي انصب فيها الحديث عن اللغة والتطبيقات المساعدة في تحسينها،

وذيلت المذكرة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي أفضى بها البحث.

الفصل الأول

اللغة العربية والغرض من تدريسها

إن مصطلح اللغة العربية كأى مصطلح أخر له تعريف لغوي وأخر اصطلاحى، وبما أن المصطلحات مفتاح العلوم، أردت أن أقدم تعريف المصطلح حتى أحدد مفهومه بدقة، مما يسهل على انجاز بحثي.

اللغة، تعريف لغوي:

اللغة: على وزن فعلة من الفعل لغوت أى تكلمت واصل لغة لغة لغوة فحذفت واوها وجمعت على لغات ولغون واللغوا النطق يقال هذه لغتها أى ينطقون ولم ترد لفظة _لغة_ في القرآن الكريم وانما ورد مكانها اللسان قال تعالى (فإنما يسرناه بلسانك) وقوله تعالى (بلسان عربيا مبين).

وقوله تعالى (فإنما يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون) وهناك من يرى أن لفظة _لغة_ قد تكون أخذت من _لوغس_ اليونانية ومعناها كلمة.

تعريف اللغة :

لغة : من لغا في القول لغوا أى أخطأ وقال باطلا ويقال لغا فلان لغوا؛ أى اخطأ وقال باطلا ويقال ألغى القانون ويقال من العدد كذا أسقطه والإلغاء في النحو إبطال عمل العامل لفظا ومحلا في أفعال القلوب مثل ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين ولغا مالا يعتمد به يقال تكلم با للغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم، اختلاف كلامهم و اللغو، مالا يعتمد به من الكلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه.

وقال الشافعي كما ورد في لسان العرب للغا ما لا يعد من أولاد الإبل في دية أو غيرها لصغرهما

وشاة لغوا ولغا⁽¹⁾

اللغة : الكلام المصطلح عليه بين كل قوم جمع لغة ولغات وبالنسبة إلى اللغة لغوي معرفة أوضاع

المفردات

اللغوي : ما يعتد به من كلام غيره⁽²⁾

اللغة : جمع لغات ولغة لغون أصوات وكلمات يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم ككتب اللغة

والقواميس أهل اللغة العاملين فيها⁽³⁾

كتب اللغة : هي المعجمات أي ما يعرفونه بالقواميس أهل اللغة العالمون بها

اللغة العربية مؤنث العربي اللغة العربية ما نطق به العرب عرب عروبة و عروبية و عراة وعربا و

عروبا تكلم بالعربية ولم يلحن كان عربيا فصيحاً⁽⁴⁾

وقال الكوفي اللغة أصلها لغي أو لغو جمعها لغي ولغات وذكرها الفيروز أبادي في مادة لغوا بالواو

وجمعها على لغات ولغون⁽⁵⁾

اللغة، تعريف اصطلاحي:

لقد اختلف الباحثون القدماء والمحدثون في تعريف اللغة وتحديد مفهومها، ويرجع ذلك إلى

ارتباط اللغة بكثير من العلوم ولعل ابرز التعريفات التي ظهرت للغة كما ذكرها العلماء القدماء .

¹ إبراهيم مصطفى حامد عبد القادر محمد على النجار احمد حسن الزيات المعجم الوسيط استانبول المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر 2791 ص 138_139

² فؤاد افرام سليمان، منجد الطلاب، دار الشرق، بيروت، طبعة 1997، 45، لبنان، ص 254.

³ عبد العزيز محمود القاموس العربي الشامل عربي عربي بيروت سنة 1997 لبنان ص 448

⁴ علي بن هادية الجيلاني بن الحاج يحيى القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي الف بائي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري الطبعة السابعة سنة 1991

⁵ راوي صلاح فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها ط 1 القاهرة كلية دار العلوم 3991 م ص 7

ابن تيمية : وعرفا بن تيمية اللغة بأنها، أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعره به، وهي وعاء للمضامين المنقولة سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس أم العقل وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة وضبط قوانين التخاطب السليم ويستفاد من تعريف ابن تيمية للغة السمات التالية :

_ أن اللغة وظيفة اتصالية وتعبيرية .

_ أن اللغة أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها

_ أن لها علاقة بالعقل والتصور والمشاعر

_ أن اللغة أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها (6)

ابن خلدون : و في إطار تعريف اللغة تحدث ابن خلدون في مقدمته فعرّفها بأنها، اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها تضمن هذا التعريف عدة حقائق وهي كالآتي:

إن اللغة وسيلة اتصالية إنسانية اجتماعية يمتلكها ممتلك اللغة ويعبر بواسطتها عن أرائه واحتياجاته ومتطلباته.

إن اللغة تختلف من مجتمع إلى آخر طبق لما اصطلح عليه أفراد ذلك المجتمع.

أن اللغة تصبح ملكة لسانیة بتكرار استعمالها(7).

ابن جني : ابرز تلك التعريفات وأوضحها هو ما ذكره ابن جني قائلا. أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم ويؤكد هذا التعريف عدة من الحقائق المتصلة باللغة حسب رأينا وهي :

⁶ عبد السلام احمد، شيخ اللغويات العامة، مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، الطبعة 2، كوالا لمبور، الجامعة الإسلامية العالمية، بماليزيا. ص15.

⁷ ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، الطبعة الرابعة، بيروت، دار الكتب العلمية، ج 1 ص73.

اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية.

اللغة لها وظيفة اجتماعية، لكونها أداة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع جميعاً، ووسيلة عن تعبيرهم لأغراضهم وحاجاتهم.

اختلاف اللغة باختلاف المجتمع⁽⁸⁾.

ويعرف الجرجاني اللغة بأنها عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي ستفاد من المفردات و الألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد والذي اتضح مما سبق أن علماء اللغة رغم محاولاتهم وجهودهم الجبارة في إيجاد تعريف محدد جامع ومانع للغة إلا أنهم اختلفوا أحياناً واتفقوا أحياناً فقد اختلفوا في تحديد أجزاء التعريف المعرف للغة كما تبين من التعريفات السابقة ولكنهم اتفقوا على أن اللغة هي الأصوات التي نعبر بها عما نريد ونحتاج في حياتنا وهي وسيلة التواصل بين البشر فبواسطتها نستطيع التفاعل والتفاهم بغض النظر عن اختلافها من قوم لقوم ومن مكان لمكان إلا أنها في النهاية تؤدي نفس الوظيفة وهي التواصل ومما يستخلص من التعريفات العديدة للغة التي تم تناولها والتطرق إليها أن اللغة هي ما يأتي :

إن اللغة أداة اتصال

إن اللغة أداة التخاطب والتفاهم

إن اللغة أداة للتواصل بين الأفراد والجامعات والأمم

إن اللغة أداة للتعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار

⁸ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، التحقيق: محمد علي النجار الطبعة الثالثة، 6141، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج1 ص 34.

هذا مذكرو العلماء القدامى رحمهم الله تعالى في تعريف اللغة من جانب وما قامت به من توضيحات واستخلاص من تعريفاتهم من جانب آخر أما الآن فإليك أهم مذكرو العلماء المحدثون في تعريف اللغة حيث اجتهد كل واحد منهم أن يورد تعريفا خاصا لمفهوم اللغة منهم على سبيل المثال⁽⁹⁾

أما الدكتور محمد ظافر فقد حاول أن يعرفها محمد إسماعيل ظافر بأنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم أنها طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام⁽¹⁰⁾

الدكتور أنيس فريجه : وقد عرف اللغة بأنها ظاهرة سيكولوجية واجتماعية وثقافية ومكتسبة لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.⁽¹¹⁾ حيث عرف الخولي اللغة أنها نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة⁽¹²⁾.

وقد عرف عماد حاتم اللغة بأنها وسيلة التفاهم بين البشر يكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه فهي لا تولد بولادة الإنسان ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية ، أو العرقية بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الإنساني وهي تنعدم وتلاشى بانعدام ذلك المجتمع⁽¹³⁾ وفي ضوء مسابق من التعريفات للغة عند العلماء المحدثين يمكن أن استخلص ما يلي:

⁹ الجرجاني، دلائل الاعجاز الرباط الامان، 9891 ، ص24.

¹⁰ محمد إسماعيل ظافرو يوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 4891، ص52 .

¹¹ فريجه أنيس، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية، 1891، ص 41.

¹² الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة الطبعة الثالثة، الرياض، ص41.

¹³ حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب، طرابلس، ليبيا، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ص9-10.

-إن اللغة هي الأداة التي يستخدمها الفرد للتعبير عما يجول في خاطره من أفكاره

-إن اللغة والفكر لدى العلماء عملية واحدة حيث لا يمكننا إيصال أي من عواطفنا ومشاعرنا

وأفكارنا ما لم نستخدم اللغة

مفهوم اللغة العربية :

اللغة هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام الذي استقرهوا وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبة الجزيرة العربية ومن هذه اللغة السامية. الكنعانية النبطية البابلية الحبشية واستطاعت اللغة العربية أن تبقى في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل وفيها صيغ كثيرة لجمع التكسير وغير ذلك من ظواهر لغوية يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات السامية المعروفة لنا الآن ⁽¹⁴⁾

واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم بتحدثها أكثر من أربعمئة واثنين وعشرين مليون نسمة ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي ونيجريا وماليزيا واندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية⁽¹⁵⁾

إذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها وأن تصبح عالمية وما كان لي يتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها إذ لا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجازه اللغوي البياني إلا بقراءته باللغة العربية كما أن التراث الغني من العلوم الإسلامية وأمّهات الكتب مكتوبة باللغة العربية ومن هنا كان تعلم العربية هدفا لكل

¹⁴ أنيس إبراهيم، في اللهجة العربية، ط 3، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، ص 1.

المسلمين واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا وتعد اقرب اللغات إلى اللغة الأم فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء دون تحريف قبل الإسلام ثم زادها الله كرامة وعزة واختارها لغة لكتابة العزيز وحفظت بحفظه ثم عني بها أهلها فليست هناك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية وليست هناك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية⁽¹⁶⁾، وتعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم ألان يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف وخمس مئة سنة بالشكل إلى نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها إلى نهاية القرن الثاني الهجري وبداية القرن الثالث الهجري ولاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية

نشأة اللغة العربية :

الإنسان الأول هو ادم عليه السلام وقد ورد ما يفيد ذلك فهي مواضع عديدة في القرآن الكريم قال تعالى « قال يا ادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنباهم بأسمائهم قال ألم اقل لكم أني اعلم غيب السماوات والأرض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون » سورة البقرة، الآية 33.

مما يفيد ادم عليه السلام كان يتكلم ويخاطب غيره ولكن النص القرآني لم يشر إلى اللغة التي تكلمها ادم عليه السلام ولا يطمئن للآراء التي تقول إلى أن بني البشر كانوا يتخاطبون بالإشارات فالخطاب الوارد في الآية السابقة نسب إلى ادم عليه السلام الكلام ولم ينسب إليه الحركة أو الإشارة⁽¹⁷⁾

أما مصدر كلمة عرب الذين نسبت إليهم اللغة فقد ذكر ابن النديم أن إبراهيم عليه السلام منظر إلى ولد إسماعيل مع أخوالهم من جرهم فقال له يا إسماعيل ما هؤلاء فقال بني و أخوالهم جرهم فقال له إبراهيم باللسان الذي كان يتكلم باللغة السريانية القديمة أعرب له يقول اخلق به والله اعلم. تعددت الآراء حول أصل اللغة لدى القدامى اللغويين العرب فيذهب البعض إلى أن أول من تكلم العربية يعرب بن قحطان لأنه أول من أنعدل لسانه من السريانية إلى العربية وأعرب في

¹⁶ عكاشة محمود، علم اللغة، مدخل نظري في اللغة العربية، القاهرة دار النشر للجامعات، 2006، الطبعة الأولى ص 65-75 .

¹⁷ عكاشة محمود، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية، المرجع السابق، ص 73.

لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة باسمه وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح أول من تكلم العربية يعرب بن قحطان ولوا اعتمد المنهج العلمي وعلى ما توصلت إليه علوم اللسانيات والآثار والتاريخ فان جل ما يمكن قوله أن اللغة العربية بجميع لهجاتها انبثقت من مجموعة من اللهجات التي تسمى بلهجات شمال الجزيرة العربية القديمة وهو الأغلب وبعضها من جنوب البلاد امتزجوا مع بعضهم البعض حتى صاروا لغة واحدة ويرجع العلماء أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات إلى مقاطع صوتية على أبسط ما تكون ومنها محاكاة للأصوات وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال فكان التشتت والتشعب ويتفق العلماء على ما يقارب الأربع نظريات لنشأة اللغة العربية ألا وهي :

الإلهام والوحي والتوقيف: فاللغة وحي من الله وقد تم تعليم الإنسان الأول أسماء كل شيء .
التواضع والاصطلاح : والاتفاق في تسمية الأشياء دون أي علاقة منطقية بين الشيء واسمه ويكون من خلال اجتماع حكماء القوم واتفاقهم على اسم معين يتم إطلاقه على الشيء المحاكاة أي ان نشأة كانت نتيجة تفاعل الإنسان مع الأحداث وضرورة تواصله مع بني جنسه وحاجاته لتخزين المعلومة فنمت اللغة وتكونت بصورة تراكمية تبعا للزمان وحاجة الإنسان لها فكانت نشأة اللغة العربية من الأصوات الطبيعية وارتقت شيئا فشيئا لتخاطب العقلية الإنسانية والحياة الاجتماعية وتعددت حاجات الإنسان ومتطلباته .⁽¹⁸⁾

نظرية الغريزة: حيث من الممكن أن يعبر الإنسان عن المدركات بصورة فطرية .⁽¹⁹⁾

المدرسة الابتدائية: هي المؤسسة التي يلتقي فيها التلاميذ بمبادئ التعلم الأولية فهي مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعيشوا كالأطفال وهي بهذا الاعتبار تقدم إلى الطفل خبرة تختلف عن خبرة بيئته فهو في المدرسة يعايش أطفال يتقاربون معه في السن والمدرسة تشجع الفرد على فحص الأشياء وعلى العمل الإبداعي وتتيح له فرص إثبات ذاته

¹⁸ محمود السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق 1977، ص 21

¹⁹ توفيق شاهين محمد، علم اللغة العام، مكتبة وهبة العابدين القاهرة، دار التضامن للطباعة، الطبعة الأولى ص 94 .

إذن هذه المرحلة هي الحقل الخصيب الذي يجب ان تغرس فيه بذور التعليم إذ إن المجتمع يعلق أهمية كبرى على نجاح المدرسة الابتدائية في أداء رسالتها التربوية والتعليمية لأبناء الشعب⁽²⁰⁾

وظائف اللغة ونموها :

للغة وظائف أساسية متعددة تظهر في أشكال مختلفة فهي وسيلة تعبير اتصال الخ.....

اللغة وسيلة اتصال :اللغة هي أداة الفرد في التفكير والوصول إلى العمليات العقلية والمدرجات الكلية نحن نميل إلى القول بان الإنسان حينما يفكر فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتركيب اللغوية التي يستخدمها في كلمه وكتاباتة ويستمع إليها الآخرون.

اللغة وسيلة للتعبير : فهي بالنسبة للفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وما ينشئه من أفكار ويعد هذا التعبير من ابرز الفوارق بين الإنسان وغيره فلولا اللغة لبقيت المشاعر والأفكار هينة في صدور ودهن صاحبها لا يستطيع إيضاها وأيضا لها إلى غيره كي يشاركه فيما يحس وفيما يفكر فيه فاللغة تكتسب الحياة البشرية المبادلة في العواطف والأحاسيس²¹.

اللغة وسيلة لتنفيذ الرغبات : فهي وسيلة الفرد لتلبية حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحي فيه فعن طريقها يمكنه التفاهم مع باقي أفراد المجتمع والإطلاع على تجارب الآخرين وعن تجارب المجتمعات الأخرى وبواسطتها يستطيع التأثير على عقول الآخرين وتبادل الآراء معهم.

اللغة وسيلة للتعليم والتعلم : باللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزء كبير من ثقافته وخبرته ومهارته في العيش في مجتمعه المحلي والعالمي وقد اتضح لنا أن اللغة هي وسيلة الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاكله وإيجاد الحل لها أيضا والاتصال بالآخرين.⁽²²⁾

الغرض من تدريس اللغة العربية :

²⁰ سعيد اسماعيل التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل الطبعة الاولى اليونيسكو ب_ت ص 17

²¹ سعيد اسماعيل، التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل، ص 18.

²² علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي مصرن 1997، ص 36_37

اللغة العربية هي لغة مرنة ويظهر ذلك في طواعية الألفاظ للدلالة على المعاني فهي أداة حياتية حضارية لكل الناطقين بها على اختلاف تخصصاتهم من المعلم الى رجال الإعلام والقضاة والمترجمينالخ وينبغي ان تظفر اللغة العربية في مراحل التعليم بقدر كبير من العناية والاهتمام باعتبارها وسيلة نعتمد عليها في تربية التلميذ والطفل في المرحلة الابتدائية فتدريس اللغة العربية يرمي الى عدة أهداف من بينها:

_ تنمية القدرة على التعبير عما يدور في النفس بلغة صحيحة وعبارات واضحة.

_ تذوق فنون التعبير في اللغة العربية ومواطن الجمال فيها تمكين التلميذ والمتعلم من السيطرة على لغته وإيجاد استخدامهما فهما وتعبيرا.

ان يحب لغته باعتبارها لغة القران وان يحسن التكلم والقراءة والكتابة بها .⁽²³⁾

_ أن ينشأ التلميذ مشبعا بروح الإسلام معتزا بها متزودا ب زاد القراء ان الكريم فاهما للحديث الشريف متعضا بحكمه اكتساب القدرة على الكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء اللغوية.

اللغة وصلتها بغيرها من مواد التدريس :

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب بل هي وسيلة إلى تكوين فكر التلميذ وبناء شخصية وهي وسيلة لتدريس المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية.

فالتلميذ إذا كان ضعيف في اللغة يصعب عليه فهم واستيعاب المواد الأخرى فلا يمكننا أن نتصور الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسيها فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها وهناك علاقة وطيدة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم وهذه بعض الأمثلة لتوضيح العلاقة بين اللغة العربية وغيرها من مواد التدريس.

²³ علي أحمد مذكورن تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق ص 63.

الحساب :

فالتلميذ لا يستطيع فهم مسألة حسابية إلا بفهم لغتها ودلالة ألفاظها فالتجارب قد أثبتت إن التلاميذ الذين ينفقون في حل المسائل الحسابية راجع لعدم فهمهم اللغة التي صيغت بها.

العلوم :

يمكن أن يتاح للتلميذ في هذا المجال على الاستعمال الدقيق للمصطلحات العلمية وهذا يساعد على الوضوح الفكري وتنمية قدرة التلميذ على الاستخدام السليم للأساليب اللغوية.⁽²⁴⁾

خاتمة الفصل:

تعد اللغة العربية الركيزة الأساسية للطفل لأنه بواسطتها يؤدي شعائره الدينية ويتعرف على تاريخ أجداده فترسخ لديه فكرة اللغة العربية لغة تواصل مع الماضي وتطلع 'إلى مستقبل أفضل، فهي اللغة الرسمية التي يجب أن يستعملها بل يجيدها ويتحكم فيها تحكما سليما، ولن يحدث ذلك إلا إذا أحبها ومال إليها ورغب في تعلمها.

فبالأمس أدرك أجدادنا العلوم المختلفة بواسطتها، وجدوا وكدوا في البحث عن مختلف المناهج التي تسهل تطويرها وتحسينها وتسهيل عملية تعلمها لأنهم رأوا فيها المفتاح الذي يسير لهم الإطلاع والوصول على أفضل النتائج فيما يخص العلوم المختلفة.

²⁴ تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص36-37.

الفصل الثاني

التطبيقات اللغوية

تحديد المفاهيم:

تعريف التطبيقات :

لغة :

تطبيقات جمع تطبيق، تطبيق (اسم) _مصدر طبق

حاول تطبيق القاعدة، تجريبها نقلها الى مجال التنفيذ.

طبق (اسم): الجمع أطباق وطباق ، الطبق المطابق لغيره المساوي له

الطبق الغطاء، الطبق حالة ومنزلة أي منزلة وحالا بعد حال كالموت بعد الحياة ثم البعث

طبق (فعل):

طبقت أطبق أطبق مصدر طبق.

طبقت يده انطبقت جمعت انظم بعضها إلى بعض.

طبق يقرأ الكتاب طفق شرع اخذ.

طبقت النجوم ظهرت كلها.

طبق يطبق تطبيقا فهو مطبق والمفعول مطبق.²⁵

تطابق (فعل)

تطابق يتطابق تطابقا فهو متطابق تطابق الشكلان توافقا تماثلا

²⁵ أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الجزء أ/ب، ص374.

اتفقا تطابقت الفكرتان اللتان عرضتا في المحاضرة

انطبق على ينطبق انطباقا فهوا منطبق والمفعول منطبق عليه

انطبق (فعل)²⁶

انطبق على ينطبق انطباقا فهوا منطبق والمفعول منطبق عليه _ انطبق انضم بعضه إلى بعض

انطبق الغطاء على الفراش لائمه جاء موافق للفراش لن تتخلى عن مبادئ ولوا انطبقت السماء على الأرض.

طابق (فعل)

طابق يطابق مطابقة وطباقا فهوا مطابق، والمفعول مطابق للمتعدى .

طابق فلان وافقه طابق الشيء اطبقه.

طابق الشيء على الشيء أطبقه

طابق الفرس في مشيه وضع رجليه موضع يديها.

الطبق غطاء كل شيء وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشيئان تساويا والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق.

التطبيق في اللغة مصدر طبق ومن معانيه المساواة والتعميم والتغطية قال في المصباح واصل الطبق الشيء على مقدار مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ويقال طبق الماء على وجه الأرض إذ غطيه وطبق الغيم عم بمطره⁽²⁷⁾

طبق تطبيقا

طبق الشيء عما طبقت شهرته الأفافة

²⁶ معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، الصفحة نفسها.

²⁷ موسوعة الفقه الكويتية _ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الجزء الرابع والأربعون، ص 375

طبق الحاكم أصاب في حكمه

طبق الفرس عدا طبق القاعدة اثبت صحتها بالمسائل العلمية

طبق القانون نفذ إحكامه

أطبق إطباقا

أطبق القوم على أمر اجتمعوا عليه متوافقين

أطبقت عليه الحمى استمرت عليه الحمى استمرت به الليل والنهار⁽²⁸⁾

التطبيقات :

اصطلاحا:

هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيا ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الاداء اعلمي بشكل جيد وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل ايجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للانسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي .

وتردد كتاب النحويين كلمات تدل على معنى التطبيقات بمفهومها الشامل ولكل مصطلح مدلول يتفق معه فنجدهم يستعملون الكلمات التالية تدريبات أو مسائل أو امتحان أو رياضة أو سبك أو نشاط أو تمرين وهذا الأخير الأكثر تواردا للتعبير عن مفهوم التطبيق

²⁸الرائد، معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقا لحروفها الأولى، طبعة جديدة من تأليف جبران مسعود دار العلم، الطبعة السابعة بيروت لبنان، ص 345.

التطبيق ويقال له أيضا المطابقة والطباق والتكافؤ والتضاد وهو أن يجتمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلا يجيء باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى فا ليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا⁽²⁹⁾

مفهوم التطبيقات اللغوية :

لا يوجد تعريف محدد للتطبيقات ومن بين التعريفات أنها عبارة عن مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيا ومعاينتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العلمي بشكل جيد وعرفها (داود عبده) أنها عبارة عن تطبيق للنظريات العلمية مثل تطبيق المستوي التركيبي الدلالي الصوتي على نص ما، كما تتردد في كتب النحويين كلمات تدل على معنى التطبيق بمفهومه الشامل ولكل مصطلح مدلول يتفق معه فنجدهم يستعملون الكلمات التالية، تدريبات ومسائل أو امتحان أو رياضة أو سبك أو نشاط وهذا الأخير الأكثر تواردا للتعبير عن مفهوم التطبيق .

أهمية التطبيقات اللغوية :

يتم تعليم اللغة من اجل تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم بحيث يتمكن من ممارستها في وظائفها الطبيعية العلمية ممارسة صحيحة وحسب (داود عبده) تتمثل أهمية التطبيقات اللغوية في تحقيق الوظائف الأساسية للغة (الاجتماعية النفسية الثقافية الفكرية) ومن خلالها فهم اللغة عند سماعها فهم اللغة المكتوبة .

التكلم بطلاقة ودقة التعبير عن الأفكار إي بتعبير آخر تحقيق المهارات اللغوية المعروفة الاستماع_القراءة_الكتابة_التعبير وإذا وجهت تلك التطبيقات (النشاطات) لدى المعلم وجهة سليمة فساعد التلاميذ على تحقيق المهارات اللغوية وتجعلهم قادرين على استعمالها في المواقف الطبيعية⁽³⁰⁾.

أهداف التطبيقات اللغوية :

تعلم القواعد العامة للغة واثارة اهتمام التلاميذ لقراءة النصوص

التدريب على فهم اللغة المسموعة والمكتوبة .

²⁹ الفاربي عبد اللطيف وآخرون، معجم علوم التربية، الدار البيضاء، مطبعة النجاح 1994، ص 272

³⁰ داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلم الكويت، ط 1979، ص 9 .

التدريب على التعبير واستعمال اللغة في المواقف المختلفة .

التدريب على القراءة الناقدة واستنتاج المعاني.

أنواع التطبيقات اللغوية :

القراءة : عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ويفهم من هذا أن عناصر القراءة هي . ثلاثة المعنى الذهني اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب ة القراءة تجتمع هذه العناصر حيث يبدأ المتعلم بالرمز فينتقل منه إلى لغة الكلام(والعكس يسمى كتابة) وترجمة الرموز الى المعاني قراءة سرية وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.

التعبير : يمتاز التعبير بين فروع اللغة بأنه غاية وغيره وسائل مساعدة معينة له فالقراءة تزود القارئ بتعبير الكتابي من الناحية الخطية والخطأ الإملائي بالمادة اللغوية وألوان المعرفة وكل هذا أداة التعبير ويستمد أهميته من عدة أنواع أهمها انه الغاية المنشودة من تعلم اللغات انه وسيلة اتصال الفرد بغيره.....والتعبير شقان كتابي شفوي.

الإملاء : له منزلة كبيرة بين فروع اللغة فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي من الناحية الخطية والخطأ الإملائي يشوه الكتابي وبالتالي الغرض من تدريسه التلاميذ هو تعلم رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً وإجادة الخط أو تحسينه.

القواعد النحوية : القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وحسبما يرى عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية يتم تدريسها على حسب المراحل التعليمية المختلفة ومستوى قدراتهم العقلية وتحصيلهم اللغوي.

الدراسات الأدبية : الأناشيد : تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظم نظماً خاصاً وتصلح للقاء الجماعي وتستهدف غرضاً محدداً.

المحفوظات : يقصد بها القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويكلفون بحفظها أو حفظ شيء منها بعد الدراسة والفهم.

دور التطبيقات اللغوية :

الوصول بالتلميذ الى طلاقة الكلام وحسن استعماله للمصطلحات _تنمية الرغبة على الدراسة والتطلع لها _تحفيز التلاميذ على المشاركة والمثابرة_تطوير فنون اللغة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

تعليم التلاميذ التعبير عن أنفسهم بطلاقة - إخراجهم من الجانب النظري الى الجانب التطبيقي.⁽³¹⁾

طرق التدريس القديمة والحديثة : قديما: كان الأساس العلمي لتعليم اللغات فيما مضى ذا طابع سلوكي قائما على فكرة أن التعليم يقوم على فكرة أن التعليم يقوم على اكتساب مجموعة من العادات اللغوية وقد بينت الدراسة أن هذه النظرة تطعن في حرية الإنسان وفي قدرته على تحديد اتجاهاته ومصيره وفي تحديد اتجاهاته ومصيره وفي تحديد رصيده اللغوي بناء على ما يحيط به فقط وذلك باعتبار إن الإنسان يملك مالا يعد ولا يحصى من الأساليب والألفاظ بقدره محدود وبسيط من الأصوات ثم تأتي النظرية

التوليدية التحويلية لتتجاوز الفكرة السلوكية القائمة على المثير والاستجابة لتبين أن النظام اللغوي كامن في العقل ومرتبطة بالسياق الموقفى المحدد للجمل واللغة بالنسبة له افتعال يأتي لدى الطفل بحسب حاجاته التي تدفعه إلى المحاورة

وتتوالى في ذلك بحيث يترتب عنها إنتاج متواليات لغوية وإذا وقفنا على جانب التطبيقات والتدريبات في التراث فنشير إلى أن هذا الأخير بدا بحلقات تعليمية يتصدرها أشياخ كل علم من العلوم كالخليل بن احمد وسيبويه وغيرهم وكان عماد هذه الحلقات الإلماء من الشيخ على تلاميذه والقراءة من احد تلاميذه عليه حيث كان المعيار الأول آنذاك للمعلم هو مقدار ما حفظ من العلم (أي أن القاعدة كانت تلقى على المتلقي ولا يتم استنباطها من الموقف التعليمي حتى وان ذكر النحويين أمثلة فان ذلك ليس بغرض أن يستنبط منها المتعلم القاعدة وإنما يكون ذلك بهدف توضيح القاعدة ولكن هذا لا ينفي إدراك النحويين لدور التطبيقات والتدريبات بل كان التطبيق لا يفرق الدرس عندهم والفارق أنهم لم يعرفوها كما هي معروفة الآن وتتمثل في التطبيقات النحوية والتدريبات التي تأتي عقب دروس النحو في مدارسنا بعد أن أكمل النحويين وضع القواعد والأحكام اتجه بعضهم إلى الجانب التطبيقي وذلك بشرح الشواهد أو إعرابها أو توضيح غريبها أو تحليل نصوص عاليه مثل معاني القرآن وإعرابه أو شرح القصائد والمعلقات والدواوين الشعرية .⁽³²⁾

حديثا : ترى ضرورة أن يكون المتعلم ايجابيا أثناء عملية التعليم والتعلم وانه يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكشفها وان دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه وتندرج تحت هذه الطريقة طريقة المناقشة طريقة الوحدات حل المشكلات المشروعات الاستقرائية الاستدلالية إذ تصر التعليمية الحديثة على تجاوز المفهوم التقليدي لعملية التعليم القائم على تلقين المتعلم كما هائلا من

³¹ عبد العليم، ابراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة، مصر ط 1 ، ص 38_39

³² طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافدا الحريري، دار الفكر الطبعة الأولى، ص 92

المعارف النظرية الجاهزة والمطالبة باسترجاعها في الامتحانات إلى تعليم يكسب التلميذ القدرة على استثمار المعارف والمهارات اللغوية وتوظيفها بنجاح في المواقف التواصلية المختلفة ولكي تصل اللغة العربية إلى تحقيق هذا المسعى وجب أن يقوم تعليمها على تخطيط محكم يأخذ في الحسبان ضرورة مسايرة المداخل الحديثة في تعليم اللغات وتعلمها واختيار المدخل المناسب لطبيعة اللغة العربية وخصائص تعليمها وتعلمها باعتبار أن المدخل التعليمي هو الدار الذي تتبلور فيه فلسفة تعليم اللغة وتعلمه وتحدد من خلاله أسس بناء المنهج اللغوي وتنظيم محتواه وتحديد طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية المساعدة وأساليب التقويم وأدواته ما يضمن نجاح العملية التعليمية التعليمية ولذلك تعددت الاتجاهات والمداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها والتي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف ولعل أبرزها الاتجاهان البنيوي التواصلية⁽³³⁾

التطبيقات البنيوية :

وهي تطبيقات تهدف إلى اكتساب المتعلم العناصر اللغوية الصوتية أو النحوية أو المعجمية عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل والأنماط قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين ويتطلب إجراء هذه التدريبات مساهمة المتعلم الايجابية بتوجيه من المعلم في القيام بعمليات استبدالية أو تحويلية لعدد من عناصر جملة الانطلاق وتتم هذه العملية من خلال استجابة التلاميذ الشفهية لمنبه المعلم الذي يحمل في طياته مفاتيح الإجابة ومن أهم وظيفة حددها اللسانين للتطبيقات البنيوية هي الوصول بالدارس إلى مرحلة يصبح فيها قادرا على إنتاج جمل جديدة دون حشوا ذهنه بالقواعد النظرية فهوا تطبيق إلى اكتساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل وتتطلب هذه التطبيقات مساهمة المتعلم الايجابية طبعاً بتوجيه من المعلم.

الهدف من التطبيقات البنيوية :

أهم ما تسعى وتهدف إليه التطبيقات البنيوية إلى تحقيقه هو الوصول بالدارس إلى مرحلة يصبح فيها مقتدرا على صنع جمل جديدة قياسا على الأنماط التي حذفها دون حاجة إلى حشوا دماغه بالقواعد النظرية البحتة ومصطلحاتها بحيث لا يذكر المدرس القاعدة اللغوية التي يبني عليها التطبيق بل تبقى فقط ضمن اهتماماته وبهذه الطريقة يمارس المتعلم اللغة ممارسة فعلية ضمن تطبيق منظم وخاص لجميع البنى اللغوية الأساسية الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية ويتم

³³ عبد المجيد عبد العزيز، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف مصر، ص 85.

ذلك من خلال إكساب التلميذ بني اللغة الأساسية صوتية كانت أو صرفية أو نحوية أو معجمية وتدعيم معرفته بهذه

البني وتمكينه من استعمالها بصورة آلية عن طريق الإكثار من التطبيقات والتدريبات اللغوية والتدرج انطلاقاً من البني البسيطة وصولاً إلى البني التركيبية الأكثر تعقيداً.⁽³⁴⁾

أنواع التطبيقات البنيوية:

تعددت أنواع التطبيقات البنيوية عن اللسانيين والتربويين ولعل أكثر هذه الأنواع شيوعاً في الدراسات:

_التطبيق التكراري :

وهو أبسط التطبيقات البنيوية وفيه يطلب المعلم من المتعلم أن يصغي إليه ويردد معه أو بعده البنية اللغوية المراد ترسيخها ويعد هذا النوع بحسب المختصين بمثابة المدخل للتطبيقات البنيوية الأخرى فهو الذي يشكل نقطة انطلاق يتهيأ المتعلم من خلاله لتقبل أنواع أخرى متدرجة في الصعوبة وهو بدوره ينقسم إلى ثلاث أنواع:

التكرار البسيط: ويهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على النطق الصحيح للحروف والكلمات والجمل بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع.

التكرار التراجعي: وفيها تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة.

التكرار بالزيادة: وفي هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل ويضيف إليها عنصراً لغوياً ويطلب التلميذ بقراءة نفس الجملة مع إضافة عناصر لغوية أخرى في كل مرة.

_تطبيقات الاستبدال :

وهو تطبيق يعتمد على الاستبدال لفظ بآخر حيث يظهر هذا التمرين تغير العناصر الكلامية في السياق اللغوي في حين لتغير البنية اللغوية ويتم هذا التغير عن طريق استبدال عنصر جديد في الموقع الذي كان يحتله العنصر المستبدل.⁽³⁵⁾

التطبيقات التواصلية :

³⁴ هنية عريف لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة، مجلة الأثر العدد، 23 ص 22

³⁵ هنية عريف لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 23.

ظهرت في السنوات الأخيرة وهي ثمرة من ثمار الطريقة التبليغية التي قامت في ظل النظريات اللغوية
السيكولوجية والاجتماعية حين نبه (د يل ها يمز) على الملكة التواصلية أو القدرة علي التبليغ
باستعمال الجمل الملائمة للمواقف الاجتماعية وبذلك انصب الاهتمام نحو تلبية حاجات المتعلم
التبليغية والتمرين التواصلية يطلق على اكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات والهدف منه
حفظ اللسان من خطأ المقال في غير مقامه.

خصائص التطبيق التواصلية :

وهو يتميز بالخاصية السمعية الشفوية لأنها تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي .

وخاصية التدرج في عرض المادة اللغوية.

أنواع التطبيقات التواصلية :

يرتكز التمرين التواصلية على نوعين رئيسيين هما، تدريبات التعبير الموجه (هو أسلوب السؤال
الجواب أو الحوار) وتدريبات التعبير الحر. (36)

لقد وضعت المقررات التعليمية بإشراف الهيئات العلمية والمجامع اللغوية وروعي في وضع مقررات
تعليم اللغة المقاييس المناسبة في إطار مفهوم التيسير والتجديد كالبدا بالطريقة العرضية والعرض
المبسط والتسلسل والتدرج ومناسبة المادة للقدرات ومقاييس النمو في كل مستوى وإحداث التوازن
بين الأطوار بين المناسبة لا يركز الثقل على مرحلة معينة والتوازي مع المحتويات اللغوية لكل طور
كما يوضح الجدول التالي:

المقررات اللغوية وطبيعة المحتوى	طبيعة التمارين
---------------------------------	----------------

³⁶ محمود مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان

التدريب على الاستعمال	■ النطق الصحيح ■ التعرف على الكلمات ومدلولها ■ صياغة جمل مفيدة من كلمتين أو أكثر ■ قوالب نحوية من غير الدخول في المصطلحات المضارع المرفوع ■ تدريس القواعد للتعريف ببنية اللغة العربية ■ تسمية المبتدأ أو الخبر والمفرد والمثنى والجمع والجمل ■ أدوات النصب والجر ■ تكوين جمل تامة مبسطة ■ استخدام الحروف والأدوات.
تمارين الآلية وتمارين التردد	
تمارين التكميل والاستخراج والتعيين	
تمارين الوظائف اللغوية	
النحو الضمني	
التدرب على القواعد المبسطة	
التدرب على إدخال أدوات النصب على الفعل المضارع	
التدرب على إدخال حروف الجر على الأسماء	
تمارين الاختيار من متعدد	
استعمال وسائل التبصير في التمارين	

أما فيما يخص الكتب المساعدة والمكونة للتعليم العام فهي تتبع منهجية معينة موافقة مع ما يتناوله المتعلم من دروس في الإطار المدرسي تشتمل على تمارين بنيوية وتمارين تواصلية وأكثر مات تتضمنه التمارين التحليلية التركيبية (الاستخراج، التصنيف، الإعراب) بينما تبرز التمارين التواصلية في الوضعية الإدماجية .

اعدادات التطبيقات اللغوية:

يسير إعداد الدروس وفق مرحلتين هما :

إعداد الدرس :

باختيار مادته ورسم طريقته وبيات الوسائل المعينة على شرحه إعداد النفس يأتي بعد إعداد الدرس أو يصاحبه والمراد به لن يرى المدرس نفسه نفسيا وذالك بترتيب مادته وطريقته في ذهنه ومن ثم يدونها على المذكرة ويدونها على المذكرة ويحضر الأسئلة التي سيوجهها للتلاميذ ويضع في الحسبان الوقت والوسائل التي ستعينه في أدائه.

إلقاء الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح الدرس وتبدوا أهمية الإعداد في الوجوه الآتية :

_إعداد الدرس يحمل المدرس على مراجعة مادته والتثبت منها.

_ليست أجزاء المادة وموضوعاتها في مستوى واحد من حيث الملائمة للتلاميذ.

_الإعداد يحمي المدرس من الاضطراب في تقديم مادته ويهيئ أمامه الفرصة لحسن ترتيب المادة وتنظيمها وتنسيقها

_إعداد الرّس قبل إلقائه يحدد الطريقة المناسبة لتقديمه ويكشف للمدرس ما يحتاجه من وسائل

_الإعداد يضمن الترابط بين الدرس وما سبقه او يلحقه من دروس

وفيما يخص طريقة إعداد الدرس الخاص بتطبيق لغوي معين فإنها تتطلب مسابقة المنهج 'مناسبة للزمن' ويرتبها ترتيباً طبيعياً ويبين الطريقة المثلى لتدريسها 'وهي تشمل العرض والمناقشة والربط والتطبيق واستخدام الوسائل وغيرها من الخطوات'⁽³⁷⁾

الألعاب اللغوية :

المفهوم الاصطلاحي : هي نشاط سلوكي جماعي أو فردي يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية، لقد استخدم مصطلح الألعاب في تعليم اللغة ليعطي مجالا واسعا من الأنشطة الفصلية التي تستخدم في التدريب على استخدام اللغة وممارستها وهذه الألعاب تخضع لإشراف المدرس حيث تسهم في تيسير عملية تعلم اللغة في شكل لعبة محكومة بقواعد معينة، ومن هنا تعددت المفاهيم المقدمة للألعاب اللغوية واختلف الباحثون حول هذا المفهوم إلا أنه يمكن عرض هذه المفاهيم كما يلي: بأنها نشاط يتم بين الدارسين متعاونين للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل.

المفهوم الإجرائي للألعاب اللغوية: تعرف إجرائياً بأنها نشاط موجه يقوم به التلاميذ فردياً أو جماعياً وفق قواعد متفق عليها وتمتاز بالسرعة والحركة والتنافس وتهدف إلى الاستمتاع وفهم المعلومات ومن ناحية أخرى فهي نشاط يتم بين الدارسين بشكل إرادي يؤدي في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد مقبولة وبتوجيه من المعلم أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم داخل الفصل لمساعدة التلاميذ على التعلم الغوي الجيد ولتحقيق أهداف لغوية محددة

³⁷ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف القاهرة، مصر، ط 14، ص 38_39

مثل تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عن طريق
الممارسة والمشاركة الايجابية .⁽³⁸⁾

أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تحسين اللغة: يمكن توضيحها في النقاط التالية :

- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدى كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل و التواصل.
- . تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة.
- تعطي للتلاميذ الخجولين فرصة اكبر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح
- تساعد في تخفيف من رتابة الدروس اللغوية وجفافها بالإضافة إلى أنها تساعد المعلمين والمتعلمين على فهم اللغة في مواقف طبيعية حيوية والتعبير عن وجهات النظر.
- _تعمل على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم .
- _تنمي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي .
- _يشجع على البحث عن وسائل إضافية للقراءة والاطلاع ووسائل مرجعية مثل القواميس ودوائر المعرفة
- _تعمل على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم .
- _تنمي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي .
- _يشجع على البحث عن وسائل إضافية للقراءة والاطلاع ووسائل مرجعية مثل القواميس ودوائر المعارف وكل هذا يعمل لى ترقية النمو اللغوي بشكل سليم⁽³⁹⁾

شروط الالعاب اللغوية التي ينبغي على المعلم ان يضيعها نصب عينيه ولعل اهمها :

-أن تكون لها اهداف محددة واضحة مسبقا

-أن تكون مثيرة وممتعة وتحقق الدافعية للتعلم

-أن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم

-أن يكون دور التلميذ فيها واضحا ومحددا

³⁸ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ الرياض، السعودية ط الأولى 1983 ، ص 45.

³⁹ فاليا انوغراييني، استخدام الالعاب اللغوية في تعليم الاستماع دراسة تجريبية بالمدرسة الاسلامية، جاكرونا جامعة شريف، هداية الله الاسلامية الحكومية، ص7.

-ان تتضمن اللعبة تنافسا حميم _ أن تعطي اللعبة التلاميذ الفرصة للتعليم وممارسة ومراجعة الوسائل اللغوية الخاصة.

_ أن تعطي اللعبة التلاميذ الفرصة للتعليم وممارسة ومراجعة الوسائل اللغوية الخاصة.

_تعمل على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم

_تنمي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي .

_يشجع على البحث عن وسائل إضافية للقراءة والاطلاع ووسائل مرجعية مثل القواميس ودوائر المعرفة أن تكون اللعبة بسيطة ومقنعة.

_ أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ والمحتوى الذي تقدمه. _ أن تربط التلاميذ بالمعرفة السابقة أي مناسبة لخبراتها.

_ أن يكون للعبة وقت محدد ومعروف قبل القيام بها⁽⁴⁰⁾

⁴⁰ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الاجنبية لأ المرجع السابق ص 9_11

خصائصها :

-ملائمة اللعبة لمستوى الدارسين

_تحقق الحاجات النفسية للطالب

_صلاحية اللعبة للتطبيق في كافة المستويات

_تجعل التعليم ذا معنى للطالب

_اشتراك اكبر عدد من الدارسين في اللعبة.

تنمي الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطالب

_سهولة الإجراء.

فوائد استخدام الألعاب اللغوية

_ تثير خيال الطفل في أي لعبة يتخيل الطفل ما سوف يقوم به الطرف الآخر ليستعد لمواجهته والتغلب عليه.

_تنمي القدرة على التفكير في الألعاب اللغوية مجهود عقلي.

_تنمي مهارات اللغة المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بما توفره من فرص حقيقية لممارسة هذه المهارات وتنميتها.

عيوبها :

عدم تحديد المعلم هدفا واضحا للعبة التي يتم ممارستها يعيق تحقيق الاهداف الموضوعية⁽⁴¹⁾

تحتاج الى مراقبة من قبل المعلم حتى لا يصاب الطالب باذى جسدي

تحتاج الى اعداد جيد وواضح ووسائل متنوعة.⁽⁴²⁾

⁴¹رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (منشورات المنظمة للتربية والعلوم والثقافة _ ايسيسكو

الفصل الثالث

المبحث الأول: التعلم ووسائله التعليمية

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

مقدمة:

إن اللغة العربية تخضع لنظام الأنشطة حتى تكون العملية التعليمية سهلة على المعلم ومفهومة لدى المتعلم وابرز ما تواجهه اللغة العربية هو القواعد باعتبارها مادة جوهريّة يركز عليها واضعو المناهج في بناء مقرراتهم التي تسهل عملية التعلم للمتعلم ولذا كانت التطبيقات اللغوية وسيلة عملية الفهم لهذه القواعد.

وبعد ان تطرقنا في الفصل الأول إلى وظائف اللغة العربية وإبراز أهم التطبيقات اللغوية التي تساهم في تسهيل عملية التعلم سنتحدث في هذا الفصل عن أهم الوسائل التي تساهم في تطوير اللغة.

التعلم :

يقصد به الفترة الزمنية التي يستغرقها المتعلم صفة او مهنة او علما يفيد في مجال اختصاصه وهذا التعلم يتم بواسطة المعلم او المدرسين ومن خلال الاعمال والدروس النظرية والتطبيقية والممارسة المستمرة حتى يتمكن المتعلم من الامر الذي يسعى الي تعلمه ويصبح قادرا على التعاطي بشانه وممارسته لكفاءة ملموسة⁽⁴³⁾

⁴³ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم _عربي فرنسي _انجليزي _دار النهضة العربية ،ص

شروط التعلم الجيد :

الموقف التعليمي لا يعتمد فقط على التلميذ الذي يجب أن تتوفر لديه العوامل والشروط المناسبة وإنما لابد من أن يحتوي على عناصر أخرى لا تقل أهمية عن عنصر التلميذ وان كان حجر الزاوية ومن أهم العناصر التي يحتويها التعليم هي :

✓ المعلم الجيد : والمعلم هو أهم عناصر التعليم وهو يلعب دورا كبيرا مقدار إفادته

فوظيفته هي تمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والعادات الصالحة في إتقان المهارات

وسوف نتكلم عن الشروط التي يجب أن تتوفر فيه والتي يجب ان تتوفر لديه لاحقا.

✓ البرامج الملائمة : يعتبر البرنامج الدراسي من أقوى العناصر التعليمية فإذا كان البرنامج أي

المحتوى مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلاميذ فانه يساعد على سهولة

التقدم في اكتساب المعارف أما إذا كان البرنامج قديما لا يواكب التطور ولا يراعي حاجات

التلاميذ وطبيعة نموهم كان هذا من العوامل المعرقلة للنمو المنشود.

✓ الجو الدراسي السليم : فالجو المدرسي من أهم العوامل ذات الأثر الملموس ويقصد بذلك

الأثر الملموس ويقصد بذلك العلاقات بين الأفراد سواء في علاقة المدير بالتلاميذ أو علاقة

التلاميذ بالمعلم أو علاقة التلاميذ ببعضهم بعض فإذا كان الجو يسوده الود والمحبة وروح

التعاون كان لذلك الأثر العظيم على نتائج التحصيل الدراسي أما إذا كانت العلاقة سيئة فحتمًا

سيؤدي الى العكس ويؤثر ذلك سلبا على نتائج التلاميذ 'ولكي تتم عملية التعلم الجيدة على

أكمل وجه لابد من توفر الخصائص التالية :

✓ ألوان غرفة التدريس : يجب ان تصبح جدران الغرفة بألوان فاتحة زاهية تجلب السرور

للتلاميذ كما ان الألوان الغامقة تجلب الكآبة للتلميذ وبالتالي يقلص نشاطه

✓ عدد التلاميذ : ثلاثين كحد أقصى

الوسائل الضرورية لغرفة التدريس وهي مكتبة المعلم وكرسیه طاوولات التلاميذ الصبورة والممحة والطباشير المدفأة سلة المهملات الخزانة لحفظ أدوات التلاميذ والأستاذ كالدفاتر والوثائق التربوية.

✓ نظام الجلوس : يجب ترتيب التلاميذ في القسم وتعين أماكنهم و مراعاة عدة أشياء منها إجلال التلاميذ ذوي العاهات والذين يشكون ضعف البصر أو السمع في الأماكن القريبة من المعلم والصبورة و مراعاة الطول فالتلميذ القصير يجب وضعه في المقدمة كذلك التلميذ الكسول فلا يجوز للمعلم أن يهمله ويرمي به الخلف بل عليه أن ينقله قريباً منه.⁽⁴⁴⁾

التعليم الابتدائي :

إن التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعلم فهذه المرحلة ينظر إليها كأساس ضروري لتعليم كافة الفئات الناشئة إذ أن الطفل في هذه المرحلة ينظر إليها كأساس ضروري لتعليم كافة الفئات الناشئة إذ أن الأطفال في هذه المرحلة يكتسب الحد الأدنى من المعلومات والمهارات والسلوكيات التي تمكنه من مواصلة تعليمه في المراحل اللاحقة وتمكنه في الانخراط في الحياة الاجتماعية والعلمية وهذه المرحلة تتميز بأنها أول فرصة تتاح للطفل للتعلم إذ أنها تعيد تشكيل ما قدم من الوسط المنزلي.

أهداف التعليم الابتدائي :

أهمها :

_التطبيقات والمعلومات الأساسية لقيام الفرد بدور منتج في الحياة .

_تعمل على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم.

⁴⁴ محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب القاهرة، 1997، ص

_تنهي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

_يشجع على البحث عن وسائل إضافية للقراءة والاطلاع ووسائل مرجعية مثل القواميس ودوائر المعرفة.

_التمكن من وسائل المعرفة الأولية كالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب تزويد التلميذ بقدر كاف من المعلومات.

_غرس مبادئ الدين وأداء واجباته وتربيتهم على الأخلاق الحميدة.

_تنمية الميول والمهارات التي تساعد على الحياة.

_الاهتمام بتنمية الجسم وتربية الذوق الجمالي .

_الاعتزاز بالوطن والتراث العربي.

وخلاصة القول انه في هذا التعلم -أي الابتدائي -العناية باللغة القومية وهي لغتنا

العربية واكتساب المهارة في استخدامها كوسيلة هامة من وسائل التعبير والتفاهم مع الغير سواء

بالكلام أو الكتابة والقراءة بحيث يحقق تعليم اللغة وظيفة الاجتماعية والقومية. كما يجب أن تهتم

بالتربية الدينية والخلقية والاجتماعية مع الإلمام بتاريخ الوطن فالتعليم الابتدائي هو حجر الزاوية في

بناء التعليم كله بل وفي بناء المجتمع اقتصاديا وسياسيا وثقافيا واجتماعيا ومن هنا توجه الحكومة

أكبر عناية لهذا النوع من التعليم وترسم له من الخطط الدراسية ما يحقق الأهداف ولذا يجب ان

ترتكز طريقة التعليم أولا وأخيرا على النشاط التلقائي والتشويق وإثارة اهتمام التلاميذ وتنمية روح

الابتكار.⁽⁴⁵⁾

الوسائل التعليمية :

⁴⁵ محمد رجب الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة، المرجع السابق، ص156.

تعريف الوسائل التعليمية : ليست كما يتوهج البعض شيئاً إضافياً يساعد على الشرح والتوضيح بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة ملائمة لفطرة الطفل فخير الوسائل هو ما كان من الواقع من بيئة التلميذ وهذه الوسائل تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد اقل فهي تستعمل لعدة أغراض منها : (46)

- تقليل الجهد وتوفير الوقت للوصول إلى المعرفة.
- تزيد ثروة التلميذ في الألفاظ.
- تثير النشاط الذاتي والرغبة في التعلم والدافعية إليه.
- تساعد على التدريس فالمعلم يستعين بها في تقديم المادة التعليمية إلى تلاميذه.
- تثبت المعلومات وتزيد حفظ التلميذ وتضاعف استيعابه.

الوسائل المساعدة في عملية التعلم:

السبورة : من أقدم الوسائل المستخدمة في التدريس وهي وسيلة لا تخلوا منها أي مدرسة أو قسم دراسي وهي تستخدم لتسجيل نقاط المعلم من كتابة النصوص لتجنب الأخطاء أما مجالات استخدام السبورة في التدريس فهي كالتالي:

إبراز المواد الهامة مثل الكلمات الجديدة في درس اللغة.

_حل التطبيقات

_كتابة أسئلة الامتحان وغيرها

_ضرورة الكتابة عليها لتجنب الأخطاء الإملائية (47)

⁴⁶ بشير عبد الرحيم، الوسائل التعليمية، اعدادها وطرق استخدامها دار احياء العلوم، بيروت، 1975، لبنان، ص

⁴⁷ توفيق حداد ومحمد سلامة ادم ، التربية العامة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية ، للتربية وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، ط1 ب_ت 111.

الكتاب المدرسي: يعتبر من أهم الأدوات التعليمية فهو ملازم بالمدرس و التلميذ والكتاب الجيد هو الكتاب الذي يوجه نحو الطبيعة والمجتمع بدل أن يصبح حاجزين للتلميذ وما حوله وقد رعي فيها التبسيط في العرض والسهولة في الأسلوب والاعتماد على الوسائل والرسوم التوضيحية المبسطة فهو يساير المنهج المقرر ويرشد المعلم الى طريقة التدريس وكثير من الكتب المدرسية مزودة بالتمارين والأسئلة والتطبيقات المختلفة وهو يساعد التلميذ على المراجعة دروسه التي أخذها في القسم عندما يعود إلى البيت وهو يعود التلميذ على القراءة الدائمة أما بالنسبة للمعلم فهو يسهل عليه عملية تحضير الدرس فهو يهيأ له القدر الضروري من المعلومات والتمارين .

لوحة التلميذ : تحقق اللوحة دورا هاما في تعليم التلميذ فهي تشجع على كتابة الحروف بشكل جيد فهو يكون مرتبك حين الكتابة على الورق لأنه يخل من الخطأ ويخاف معاقبة المعلم له إذا وسخ الورقة أما على اللوحة يستطيع مسح ما كتب بكل سهولة وهكذا يستطيع تجاوز حالة الارتباك في الكتابة وبهذا فان الكتابة على اللوحة أسهل فهي تمكن التلميذ من الإجابة على الأسئلة سواء أثناء سير الدرس أم حين إجراء التمارين⁽⁴⁸⁾

⁴⁸ محمد السرغيني ، التربية لمدارس المعلمين ولطلاب الكفاءة، مكتب الدار البيضاء ، طبعة نوفمبر 1963، ص

الفصل الثالث

الجانِب التطبيقِي

اثري لغتي :

حاول الإجابة عن التطبيقات التالية :

تطبيق 1:

هات أضداد الكلمات التالية :

الكلمة	ضدها
الفشل	القوة
يقوى	يضعف
دخل	خرج
أعطى	أخذ
فرح	حزن
الليل	النهار
شروق	غروب

تطبيق 2:

حول العبارة الآتية إلى جمع المخاطبين .

ولو دققنا النظر في كل شيء نستخدمه لوجدناه انه لم يصل إلينا إلا بعد أن تضارعت

الأيدي الكثيرة في إنتاجه

الاجابة :

ولوا دققتم النظر في كل شيء تستخدمونه لوجدتم انه لم يصل إليكم إلا بعد أن

تضارعت الأيدي الكثيرة في إنتاجه

تطبيق 3:

شكل الكلمات التي بين قوسين من الجمل التالية :

لاشك أن الهلاك سوف يصيب (البشرية)

لوجدنا انه يصل (إلينا)

تضافرت الأيدي (الكثيرة)

تطبيق 4:

اضبط بالشكل العبارة التالية

وقد كان النخيل مصدر وحي والهيام للشعراء

تطبيق 5: حول الجملة التالية إلى المفرد المؤنث

فتغنوا بمنظره الخلاب وتفننوا في وصفه عبر العصور

الإجابة :

فتغنت بمنظرها الخلاب وتفننت في وصفه عبر العصور

تطبيق 6:

اكمل كتابة الكلمات التالية بكتابة التاء

البيض.....المرض.....مبارا.....

الإجابة :

البيضة الممرضة مباراة

تطبيق 7:

اشطب الكلمة الدخيلة مما يأتي :

الساحل \الموجه \النجوم\الشاطئ \ الخبز\البحر

الإجابة :الكلمة الدخيلة هيا(البحر)

تطبيق 7:

الإعراب

أعرب الجملة الآتية :

دخل التلميذ القسم

الإجابة:

دخل: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على اخره

التلميذ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

القسم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

رأيت المعلمة في الساحة

الإجابة:

رأيت : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر و التاء منع

من ظهورها التعذر

المعلمة:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

في : حرف جر

الساحة : اسم مجرور ب في وعلامة جر الكسرة

مستخلص:

ومن خلال هذه التطبيقات نستنتج ان اللغة العربية وإتقانها لابد لها من تدريبات وممارسة حتى يتسنى للمتعلم ممارستها في الحياة اليومية ، فاللغة اسم وفعل وحرف وبها تتنج الكلمات وعليها تعتمد النصوص، كما قيل راقب أفكارك لأنها ستصبح كلمات وراقب كلمات لأنها ستصبح شخصيات.

الخاتمة

إن الباحثين والمهتمين بموضوع التطبيقات اللغوية هدفهم الأسى هو الوصول بالمتعلم إلى التمكن من المواد المتعلمة وفي مجال تعليم اللغة الوصول به إلى التحكم في اللغة والقدرة على استعمالها بكل تلقائية في أعلى درجات الفصحى إذ إن اللغة امتن تركيبا وأوضح بيانا واكسب مذاقا وما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة والثمار التي تجني منها في إعداد الأجيال وتكوين العقول وتدريبها على الخلق والمرحلة الابتدائية هي الأساس الذي يمهد للطفل اكتساب رصيد لغوي

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في بحثي هذا :

* اللغة العربية لغة الحضارة الإسلامية القديمة بعلومها وفنونها وأدبها

* اللغة العربية تساعد التلميذ في التوصل مع الغير إذ أنها وسيلة لضبط الكلام وصحة

النطق كما انها صلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية

* التطبيقات اللغوية ضرورة حتمية في تنمية الرصيد اللغوي لمتعلمي المرحلة الابتدائية

ومساعدة للغة في تعلم اللغة بصورة صحيحة

* أهمية التطبيقات في عملية تطوير مستوى اللغة

* ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في لتسهيل عملية التعلم وتطويرها

وفي الأخير هذا ما توصلت إليه في بحثي المتواضع وأنا محل الضعف والنسيان ارج وان
ارتقي به إلى جهد اكبر واشمل فما كان من الصواب فهو من عدل الله واسأله المزيد من
التوفيق .

قائمة المصادر والمراجع

- 1_معجم المصطلحات البلاغية، وتطورها من تأليف ،احمد مطلوب الجزء الأول أ_ب .
- 2_موسوعة الفقه الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، با لكويت الجزء 44.
- 3_الرائد معجم، لغوي عصري رتب مفرداته وفقا لحروفها الأولى ط جديدة من تالف جبران مسعود دار العلم ط 7 بيروت لبنان للملايين .
- 4_الفاربي عبد الطيف وآخرون، معجم علوم التربية الدار البيضاء، مطبعة النجاح ،1994ص272 .
- 5_إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر محمد النجار، احمد حسن الزيات، المعجم الوسيط اسطنبول المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر 1972.
- 6_فؤاد افراد سليمان منجد الطلاب دارالشرق بيروت ط 45 سنة 1997 لبنان.
- 7_عبد العزيز محمود القاموس العربي الشامل عربي بيروت سنة 1997 لبنان.
- 8_علي بن هادية الجيلاني بن الحاج يحي، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي الف بائي المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري الطبعة السابعة سنة 1991 الجزائر.
- 9_راوي صلاح، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها ط،1 القاهرة كلية دارالعلوم، 1993.
- 10_عبد السلام احمد، شيخ اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة الطبعة 2 كوالا لمبور ' الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة 2006.
- 11_ابن خلدون عبد الرحمان، المقدمة الطبعة 4 بيروت دار الكتب العلمية ج 1 .

12_أبوا الفتح عثمان، الخصائص التحقيق محمد عي النجار الطبعة الثالثة 6141 الهيئة المصرية العامة للكتاب ج1.

13_الجرجاني، دلائل الإعجاز ،الرباط الأمان، 1981.

14_محمد إسماعيل ظافرو الحمادي، التدريس في اللغة العربية الرياض دارالمريخ للنشر 1984.

15_فريحه أنيس، نظريات في اللغة بيروت دارالكتاب اللبناني ط2 1981.

16_الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة الطبعة الثالثة الرياض 1981.

17_حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب طرابلس ليبيا المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان 1982 .

18_أنيس إبراهيم ،في اللهجة العربية الطبعة الثالثة مكتبة الانجلوا مصرية 'القاهرة .

19_عمار احمد جمل محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائله الاتصال الجماهيري ندوة العربية الفصحى ووسائله.

20_عكاشة محمود، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية القاهرة دارالنشر للجامعات 6002 الطبعة الأولى .

محمود السيد، طرائق تدريس اللغة العربية دمشق، 1977.

21_توفيق شاهين محمد، علم اللغة العام مكتبة وهبة عابدين القاهرة دارالتضامن للطباعة 891 الطبعة الأولى .

22-علي احمد مذكور، تدريس فن ن اللغة العربية دار الفكر العربي مصر 1997 .

23.داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا مؤسسة دارالعلم الكويت ط 1979 .

24-عبد العليم، ابراهيم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دارالمعارف القاهرة مصر ط1 .

25- طرق التدريس بين التقليد والتجديد، رافد الحريرين دار الفكر الطبعة الاولى .

26- عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها .

27- هنية عريف لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة الى

تعليم التواصل باللغة مجلة الاثر العدد 23 .

28- محمود مدور، الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في

علوم اللسان العربي، جامعة الحاج لخضر بلتنة 2007.

29- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الاجنبية دار المريخ الرياض

السعودية ط الأولى، 1983.

30- فاليا انوغراهيني، استخدام الالعاب اللغوية في تعليم الاستماع دراسة تجريبية بالمدرسة

الاسلامية جاكرونا جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية.

31- سعيد إسماعيل، التعليم الابتدائي في الوطن العربي الحاضر والمستقبل الطبعة الأولى

اليونيسكو ب_ت.

الفهرسة

شكرو عرفانأ

اهداءب

المقدمة.....ج

الفصل الأول

اللغة العربية والغرض من تدريسها

تحديد المصطلحات والمفاهيم1

التطبيقات6

اللغة8

اللغة العربية.....9

نشأة اللغة11

المدرسة الابتدائية12

وظائف اللغة ونموها12

الغرض من تدريس اللغة12

صلة اللغة بغيرها من مواد التدريس13

الفصل الثاني:

التطبيقات اللغوية ودورها في تحسين مستوى اللغة العربية

- تعريف التطبيقات اللغوية13
- أهمية التطبيقات اللغوية13
- أهداف التطبيقات اللغوية14
- أنواع التطبيقات اللغوية ودورها في تحسين مستوى اللغة العربية14
- طرق التدريس القديمة والحديثة واتجاهاتها.....15
- اعداد التطبيقات اللغوية17
- الألعاب اللغوية18
- أهمية استخدام الألعاب اللغوية18
- شروط الألعاب اللغوية18
- خصائص الألعاب اللغوية19
- فوائد الألعاب اللغوية وعيوبها19

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

- التعلم22

شروط التعلم 22

التعليم الابتدائي 22

اهداف التعليم الابتدائي 23

الوسائل التعليمية 23

الوسائل المساعدة في عملية التعلم 24

تطبيقات متنوعة من كتاب السنة الخامسة ابتدائي

الملخص:

اللغة العربية غاية، لن يتحكم فيها المتعلم إلا إذا تحكم في فروعها المختلفة كالكتابة والإملاء والنحو والصرف وغيرها من مهارات اللغة... وتعد التطبيقات اللغوية أهم هذه الفروع كونها تساهم مساهمة فعالة في دفع المتعلم على إثراء رصيده اللغوي وتمكنه من امتلاك القدرة على التحدث والتحرير باللغة العربية بكل سهولة.

كما يجب اختيار وانتقاء التطبيقات التي تكون مناسبة لمستوى السني والفكري لكل متعلم حتى يكون بمقدوره حلها بكل اريحية.

الكلمات المفاتيح:

اللغة- الهدف- الوسيلة- التطبيقات اللغوية.

Résumé:

La langue arabe est une fin, que l'apprenant ne contrôlera que s'il maîtrise ses différentes branches telles que l'écriture, l'orthographe, la grammaire, la morphologie et d'autres compétences linguistiques ... Les applications linguistiques sont les plus importantes de ces branches car elles contribuent efficacement à pousser l'apprenant à enrichir son équilibre linguistique et lui

permettre de posséder la capacité de parler et d'éditer en langue arabe

Facilement.

Les applications adaptées à l'âge et au niveau intellectuel de chaque apprenant doivent également être choisies et sélectionnées pour qu'il puisse les résoudre confortablement.

Mots clés:

Langue - l'objectif- les moyens - les applications linguistiques.

ملخص:

* اللغة العربية لغة الحضارة الإسلامية القديمة بعلومها وفنونها وأدبها

* اللغة العربية تساعد التلميذ في التوصل مع الغير إذ أنها وسيلة لضبط الكلام

وصحة النطق كما انها صلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية

* التطبيقات اللغوية ضرورة حتمية في تنمية الرصيد اللغوي لمتعلمي المرحلة

الابتدائية ومساعدة للغة في تعلم اللغة بصورة صحيحة

* اهمية التطبيقات في عملية تطوير مستوى اللغة

* ضرورة استخدام الوسائل التعليمية في لتسهيل عملية التعلم وتطويرها

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية- التطبيقات اللغوية- الوسائل التعليمية- المرحلة

الابتدائية- مستوى اللغة